

شرح مسلم (594) ' باب في المنفق والممسك ' ح (3101-0101)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1-11-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الزكاة من صحيحه - [00:00:00](#)

باب الترغيب في الصدقة قبل الا يوجد عفوا باب في المنفق والممسك قال وحدثني القاسم بن زكريا يقال زكريا ويقال زكريا بالهمز ولكن من شأن العرب التخفيف قال حدسنا خالد بن مخلد وهو خالد بن مخلد القطواني وفيه بعض الكلام - [00:00:22](#)

هو الشيخ البخاري المباشر بدون واسطة. اما مسلم هنا روى عنه بواسطة القاسم زكريا خالد بن مخلد حدثني سليمان وهو ابن بلال حدثنا معاوية بن ابي مجرد عن سعيد بن يسار - [00:00:45](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلفا - [00:01:02](#)

هذا السند معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ما من يوم يصبح مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان - [00:01:20](#)

يقول احدهما اللهم اعطي منفقا خلفا يعني يا رب اخلف على المنفق المحسن المتصدق ويقول اخر اللهم اعطي ممسكا تلفا. يعني يا رب اتلف اموال البخلاء هذا السند معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة - [00:01:34](#)

روي من روي منه او روي به حديث لما خلق الله الخلق قامت الرحم فتعلقت بقوائم العرش على عدة الفاظ رواية قائم العرش والرواية بحق وهي الرحمن ورواية بالعرش ورواية بدونها - [00:01:53](#)

فيحرض هذا وقد حرر من قبل ففي بعض الاختلافات الطويلة في هذا الباب قال باب الترغيب في الصدقة قبل ان لا يوجد من يقبلها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيل حدثنا شعبة وحاء وحدثنا محمد بن المثنى واللفظ له - [00:02:15](#)

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حادثة ابن وهب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل ويمشي بصدقته فيقول للذي اعطيها - [00:02:35](#)

فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بالامس قبلتها لو جئتنا بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها ان هذا بين اشارات الساعة او في حال السعة هو اللي ابيه بالضبط - [00:02:52](#)

فيتضح حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو قريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:10](#)

ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء سبحان الله. قيل بسبب الفتن والقتل - [00:03:24](#)

فيقتل للرجال وتكثر النساء قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعقوب وهو ابن عبدالرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:44](#)

لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه حتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً

في رواية لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى بهم رب المال - [00:04:02](#)

من يقبله من يقبل منه صدقة ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارى بالي فيه. يعني لا حاجة لي فيه قال وحدثنا واصل بن عبدالاعلى وابو قريب ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لو اصل قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه - [00:04:25](#)

محمد ابن فضيل ابن غزوان هذا يتفرد ببعض الالفاظ فلتحرر يا عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال عفوا عن ابيه عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال - [00:04:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة يعني تخرج اطيب ما فيها الفاجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاتل القاطع يعني قاطع الرحم فيقول في هذا قطعت رحمي - [00:05:03](#)

ويجئ السارق فيقول في في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:05:31](#)